

تفصیر سوره پس (۲۳-۳۱) / ۶۴۴۱

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين

الله علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم الثلاثاء الموافق للسادس عشر من شهر صفر اه من عام ستة واربعين واربع مئة والـ [00:00:13](#) درسنا -

في تفسير القرآن العظيم واسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيتنا وان يوفقنا وان يسدنا وان يبارك لنا ويجعل القرآن حجة لنا لا علينا وينفعنا بهذا القرآن السورة اللي بين ايدينا هي سورة ياسين تكلمنا عنها في لقاءنا الماضي - [00:00:32](#)

واخذنا شيئاً من اياتها وقف بنا الكلام عند قصة اصحاب القرية يقول الله سبحانه وتعالى واضرب لهم مثلاً اصحاب القرية واضرب لهم دائماً تمر علينا هذه الكلمة او الجملة واضرب لهم مثلاً رجلين واضرب لهم مثلاً الحياة الدنيا - [00:00:50](#)

يمر علينا ما معنى اضرب؟ اضرب لهم المقصود شف ظرب الامثال يقول اضرب لهم مثلاً يعني ظرب الامثال ضرب الامثال المقصود بها تشبيه حال بحال يجمع بينهما شيء واحد - [00:01:17](#)

يعني مثلاً تشبه بحال بحال هذا كما يقولون يقولون ما شبه مظريه بمورده فانت تأتي وتأخذ هذا المثل وتضرره في حال جديدة حالك مثلاً او حال الشخص اللي انت تتحدث معه - [00:01:35](#)

يقول انت حال مثل الذي يقول كذا مثلاً لو يعجب هو بشيء تقول كل فتاة ابيها معجبة هذا نسميه امثال امثال باحوال بحال الله سبحانه وتعالى يقول يا محمد يا ايتها المخاطب - [00:01:52](#)

اضرب لحال قريش مثلاً في حال اصحاب القرية قريش وكفار مكة ارسل الله اليهم محمداً صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يدعوهم الى التوحيد وعبادة الله وتقواه وترك عبادة الاصنام والشرك - [00:02:12](#)

ويدعوهم الى احسن الاخلاق وترك الاخلاق السيئة الى اخر دعوته. وينذرهم ويحذرهم ويبشرهم يضرب الله مثل يقول حالكم يا اهل مكة مع محمد يعني مثل حال اصحاب القرية طيب ما هي القرية هذى - [00:02:32](#)

وين مكانها؟ وين زمانها نقول القرآن ما حدد الزمان والمكان. لماذا طيب؟ لماذا لا يحدد الزمان ومكانه؟ كثير في القرآن او كالذى مر على قرية من هو الم تربذ حاج ابراهيم من هو - [00:02:53](#)

وقال رجل مؤمن من ال فرعون من هو هذى مبهمة في القرآن يتركها لماذا؟ لأن تحديد الاسماء مثله هدف كبير الهدف الكبير والغاية فهم القصة واخذ العبرة منها والدروس اما اسماء الاشخاص - [00:03:09](#)

والاماكن وهذه امور لا يقف عندها القرآن كثيراً لانها ليس وراء وراءها فائدة كبيرة ولذلك يقول بعضهم يقول مثل هذه الذي تبحث عنها تقول وين القرية؟ وين مكانها هذا قد يتبع الانسان في البحث عنه ولا يحصل شيء - [00:03:28](#)

فجهله لا يضر ومعرفته لا تزيدك علماً فما في حاجة تتبع انفسنا ولذلك تجد بعض المفسرين يقول هي انطاكية وين انطاكيا؟ حدود تركيا على البحر طيب اذا عرفت انه ماذا يترب عليها - [00:03:49](#)

طيب اصحاب الكهف وين مكانهم؟ قال في الاردن. وانما كانوا في عمان بعضهم قال لا انهم كانوا في المغرب ثم تجلس تتنقل في الاماكن بدون فائدة - [00:04:08](#)

فالعبرة باخذ الدروس من القصة يقول سبحانه وتعالى، واضرب لهم مثلاً اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون تم رسوا؟ قال ثلاثة كيف

عرفت؟ قال ارسلنا اليهم اثنين ارسلنا شف الرسل في الغالب رسل واحد لكل امة يأتها رسوله فنوح - 00:04:21

رسول لامته وهو ابو صالح لشموذ وشعيب لاصحاب الايكيل وهكذا احيانا يأتي رسولين يأتي مثلا يرسل الله رسولا مثل موسى وهارون ارسل الله موسى وهررون لما سأله موسى ان يكون هارون معه وزيرا له - 00:04:45

الله استجاب له وجعل معه وزيرا وهو هارون وهذه القرية شف مع انها قرية صغيرة الله ارسل اليها اثنين ما يحتاج الا واحد قال لا نفصلنا اثنين حتى تقوم عليهم الحجة - 00:05:06

فكذبواهم مباشرة ما قبلوا منهم يعني ردوا رسالتهم كفروا بهم. مثل ما كفر اهل مكة بمحمد. قالوا انت يا محمد شاعر وكذاب وتفتري على الله وانت ساحر والى اخره قال فكذبواهم فعززنا بثالث - 00:05:25

عززنا للتعزيز وهو التقوية يعني قويناهم وزدناهم رسولا ثالثا واصبح المرسلون ثلاثة قال فقالوا الثلاثة انا اليكم مرسلون. قالوا لقومهم نحن ارسلنا اليكم ارسلنا اليكم بعض المفسرين قد تجد بعضهم يقول هؤلاء الرسل الثلاثة الذي ارسلهم هم كانوا في زمان عيسى - 00:05:45

في زمان عيسى وعيسى في الشام ارسلهم الى انطاكيا وكانوا ثلاثة رسلا ارسلهم عيسى يدعون اهل انطاكه الى التوحيد لكن هذا قول ما في دليل عليه يعني الاصل ان الله اذا قال ارسلنا - 00:06:19

معناه رسول من عند الله ما نقول هو رسول من النبي ان رسلا الانبياء ليسوا رسلا ولست انبياء والله يقول هنا ارسلنا احنا نبقي على انهم رسول من الله سبحانه وتعالى - 00:06:39

وهذه الاقوال التي لا دليل عليها يعني لا نبقي معها كثيرا يقول ان ارسلنا اليهم اثنين فكذبواهم فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون. نحن جئناكم رسول من عند الله ادعوكم الى التوحيد - 00:06:53

وعبادة الله وتقواه قالوا ما انت الا بشر مثلنا. كيف تقولون نحن رسول؟ الرسل من الملائكة. وانت بشر مثلنا ما يمكن ان نقبل منكم المناسب تأتي ملائكة ولا تأتي رسول - 00:07:11

المناسب ان نرسل لهم اناسا مثلهم يعرفونهم وخاصة اذا كانوا قد عاشوا معهم وعرفوا اخلاقهم. مثل ما عرف اهل مكة اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم لقد لبست فيهم مدة طويلة اربعين يوم اربعين سنة اربعين سنة - 00:07:27

وكل الانبياء يعيشون كل الانبياء يعيشون مع اقوام ويعرفونهم. كيف تأتي باشخاص ما يعرفون؟ لو جاءك رجل وهو رجل من قرية اخرى ما تقبلت منه مثل ما تقبل من واحد - 00:07:45

يعني هو عنده وتعرف معرفة تامة. فنقول نحن هذا هو الانسب. اما احتجاجهم بالبشرية ماذا يريدون؟ يريدون ملائكة ولا يريدون جنinin لو جائتهم ملائكة ما تقبلوا ولو جاءهم آبا بشرا ما جوهم من الجن ما تقبلوا. البشرية هي الانسب. والله هو الذي يختار الحكيم الذي - 00:08:01

يعلم هو الذي يختار فحجتهم باطلة ما انت الا بشر مسلمون ولذلك الرسل ردوا عليهم في سورة اخرى قالوا ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء. هذى منة من الله - 00:08:27

لا تعترضون عليها اولا ردهم قالوا انت بشر مثلنا هذا الرد الاول. والرد الثاني قالوا وما انزل الرحمن من شيء لا تكذبون. اللهم انزل ولا اوحي الى احد. كيف عرفنا؟ ما انزل الله من بشر من شيء؟ ما انزل الله - 00:08:41

وما انزل الرحمن من شيء ثم الحكم الثالث ماذا قالوا؟ قالوا ان انت لا تكذبون وردوا على الرسل بثلاثة ردود قال اولا انت بشر الله ما انزل شيء لا تكذبوا وانت تكذبون على الله - 00:09:01

رد الرسل عليهم. قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون. شف ربنا يعلم هذا يسميه اهل العلم هذى الصيغة هذا قسم نوع من القسم من كأنهم يقسمون بالله ان انت لما اقول لك مثلا الله يعلم اني فعلت كذا الله يعلم اني فاعل كذا هذا اسلوب يعني كانه طريق - 00:09:19

او اسلوب من اساليب القسم وهم ردوا عليهم قالوا كيف يقولون ما انزل الله على بشر ما انزل الرحمن من شيء وتقولون

انتم تكذبون آللله يعلم انا اليكم لمرسلون. الله يعلم سبحانه وتعالى ان اليكم لمرسلون. شف دخلت اللام لا مرسلون الاول قبل -

00:09:45

المرسلون ولما ردوا لهم اكدوا عليهم التأكيد انا اليكم لمرسلون ثم قالوا نحن رسن ولكن ما علينا الا البلاغ المبين نحن نبلغ رسالت رينا
الله كلفنا بالرسالة ونحن ننقل اليكم هذه الرسالة - 00:10:09

ما علينا الا البلاغ المبين فلما ردوا عليهم هذا الرد و اكدوا لهم انهن رسن وان وظيفتهم البلاغ بعد ذلك انتقلوا الى ماذا؟ الى امر
اخر وقالوا انتم سبب - 00:10:30

التشاؤم وانتم سبب كل مصيبة جائتنا لما جئت هنا يعني اتيتم معكم بكل مصيبة. هذا معنى قوله انا تطيرنا بكم التطير التشاوم يعني
نحن تشاءمنا بكم وهذه طريقة كثير يعني من الامم لانبيائهم - 00:10:49

يعني قوم صالح وفرعون وغيرهم كلهم يقولون ماذا؟ يقولون نحن تطيرنا بكم. انت انتم سبب كل مصيبة فاذا انقطع المطر عنهم او
ما او ماتت عندهم البهائم او الاشجار او اصيبوا بوباء او بامراض او غير ذلك قالوا انتم يا الرسل ما جئتونا الا - 00:11:14

بالمصاب - قالوا انا تطيرنا بكم ثم هددوهم تهديد قوي قالوا لان لم تنتهوا عن دعوتكم وتتركون على ما نحن عليه لترجمنكم يعني
لنقتلنكم شر قتلة. وهي الرجم بالحجارة حتى تموتوا - 00:11:39

وليمسنكم منا عذاب اليم هذا جزاء من يدعوكم الى الجنة ويحذركم من من اسوء
الاخلاق من يدعوكم الى عبادة الرحمن بنهاك عن عبادة الشيطان. تقول لهم نترجمنكم - 00:12:00

وان يمسكم منا عذاب اليم فماذا كان موقف الرسل؟ قالوا قالوا طائركم معهم انت سبب كل شعوب ليسوا نحن انتم انتم الذين كتتم
السبب ذنبكم ومعاصيكم هي التي تسببت بوجود هذه الاوية وهذه الامراض وهذا وهذا يعني الجفاف او هذا يعني القحط وسوسان
- 00:12:20

والموت انتم اسوء الامراض معكم انت يعني ذكرناكم قلتكم هذا الشيء لما ذكرناكم وخوفناكم بالله وبالعقوبات قاتم هذا هذا الكلام بل
انت قوم مسرفون. انت قوم اسرفتم على انفسكم بالذنب والمعاصي. وطبع على قلوبكم. لا تفقهون. كثرة الذنب والمعاصي -
00:12:46

تجعل الانسان لا يدرى اين لا يدرى ما حاله ولا يميز بين الحق والباطل. تقلب عنده الموازين فيرى الباطل حقا والحق باطل. ولذلك اذا
اسرف الانسان على نفسه الذنب والمعاصي خلاص ما عاد يتقبل ولا كيف يأتونهم رسن ثلاثة وينصحونهم يحذرونهم ويهذدونهم -
00:13:11

ويقولون انتم اسباب كل شيء هذا دليل على ان القلوب قد طبع عليها فلما يعني اشتد الامر معه وبدأوا يهددونهم ويخوفونهم
بالقتل والله سبحانه وتعالى عاصمهم وحافظهم وهم يعني بدأ يعني ردوا الرسالة بقوة. ولم يتقبلوا منهم هذه الدعوة -
00:13:36

وفي هذه الحال وفي هذا الضيق بين ضيق الرسل وبين شدة وعداوة الاعداء اذا رجل من اقصى المدينة يأتي مسرعا هذا الرجل قيل
لانه كان صاحب غنم وقيل انه كان صاحب زرع كان في اقصى المدينة ابعدها ولذلك الله قال ماذا قال وجاء - 00:14:00

من اقصى المدينة رجب ما قال وجاء رجل ولا قدم من اقصى كأنه جاي من بعيد جدا وقدم بعد قال وجاء من اقصى المدينة رجل
وهذا الرجل ما حاله يسعى عجاء مسرعا يوم سمع - 00:14:24

سمع بان يعني سمع بان الرسل دعوا الى الله والى التوحيد والى احسن الاخلاق وان هؤلاء الكفار المشركون ردوا الرسالة
وهددوا الرسل بالقتل جاء مسرعا لم يرضى بهذا الكلام ولم يرضى بهذا - 00:14:41

الرد فقال يا قومي يا قومي اتبعوا المرسلين هؤلاء رسن ثلاثة جاءوكم يدعونكم الى التوحيد اتبعوهم اتبعوا من لا يسألكم اجرا قل هم
ما يريدون منكم اجر ولا مال ولا شيء وانما يدعونكم لله - 00:15:01

يريدون الاجر عند الله ما يطلبون منكم اي كلفة وهم مهتدون لان الله هداهم واختارهم يعني هم ليس يعني هم يريدون شيء اخر الا

انهم هداهم الله واختارهم وكففهم بالرسالة - 00:15:19

وكيف يعني كيف ما تتبعونهم؟ ثم بدأ يناقشهم قال ومالٍ ومالٍ لا اعبد الذي فطرنـي. ليـش اـنا ما اـعبد الله؟ كانـه يـلمـح او يـلمـح لهم ويـعرض بهـم. يقول اـنت تـبعـدون الـاصـنـام - 00:15:36

نـعـبد الله لـماـذا لا اـعبد الذي فـطـرـني وـخـلـقـني وـالـيـه تـرـجـعـون اـنـت تـرـجـعـون يومـ الـقـيـامـة اذا مـتـم سـيـبـعـثـكـم الله وـتـرـجـعـون اليـه. لـماـذا لا اـعبد الله الذي فـطـرـني وـخـلـقـني وـاـوجـدـني وـنـرـجـعـ اليـه. هو يـسـتـطـعـ انـيـقـولـ هذا وـماـليـ لاـاـعـبـدـ الذيـ فـطـرـنيـ وـالـيـه اـرـجـعـ - 00:15:53

وطـنـنـيـ وـالـيـه تـرـجـعـونـ كـانـهـ يـعـرـضـ بـهـمـ يـقـولـ اـنـتـ سـتـرـجـعـونـ الىـ اللهـ ثـمـ بـدـأـ ايـضاـ يـعـرـضـ بـعـادـتـهـمـ لـالـاصـنـامـ قالـ اـتـخـذـ منـ دـوـنـهـ الـهـةـ يـعـنـيـ هـلـ يـمـكـنـ اـنـ اـعـبـدـ مـنـ دـوـنـ اللهـ الـىـ صـنـمـ؟ـ وـالـهـةـ - 00:16:14

هـذـاـ مـاـ يـنـفـعـ.ـ لـوـ اـرـادـنـيـ اللهـ بـضـرـ هـذـهـ الـلـاهـةـ لـاـ تـغـنـيـ عـنـيـ لـاـ تـدـفـعـ عـنـيـ شـيـءـ مـاـ تـغـنـيـ لـاـ تـدـفـعـ عـنـيـ وـلـاـ تـسـلـمـنـيـ مـنـ هـذـاـ الضـرـ الـذـيـ اـرـادـهـ اللهـ.ـ ماـ تـدـفـعـهـ - 00:16:34

وـفـيـ الـوقـتـ نـفـسـهـ اـيـضاـ هـذـهـ الـاصـنـامـ لـاـ يـعـنـيـ وـلـاـ تـشـفـعـ لـيـ عـنـدـ اللهـ لـاـ تـدـفـعـ الـبـلـاءـ وـلـاـ تـكـوـنـ سـبـبـاـ فـيـ فـيـ الشـفـاعـةـ شـيـئـاـ وـلـاـ تـنـقـذـنـيـ مـاـ يـرـيدـ اللهـ بـهـ مـاـ ضـرـ مـاـ تـسـتـطـعـ هـذـهـ اـصـنـامـ - 00:16:50

مـنـحـوـتـةـ مـنـ اـمـاـ مـنـ حـجـرـ اوـ مـنـ شـجـرـةـ مـاـ فـيـهاـ لـاـ تـسـمـعـ وـلـاـ تـنـفـعـ.ـ فـكـيـفـ تـبـعـدـونـهـاـ وـهـيـ لـاـ تـغـنـيـ اوـلـاـ عـنـيـ شـفـاعـتـهـمـ لـاـ يـشـفـعـونـ وـلـاـ يـنـقـذـونـ مـنـ النـارـ وـلـاـ شـيـءـ - 00:17:09

اـنـيـ اـذـاـ لـفـيـ ضـلـالـ مـبـيـنـ يـقـولـ اـنـيـ اـذـاـ عـبـدـ هـذـهـ الـاصـنـامـ زـيـنـ وـاتـخـذـتـهـاـ الـهـاـ مـنـ دـوـنـ اللهـ.ـ اـذـاـ اـنـاـ فـيـ ضـلـالـ مـبـيـنـ اـذـاـ كـلـ هـذـاـ تـعـرـيـظـ يـعـرـضـ بـهـمـ ثـمـ قـالـ اـنـتـ اـمـنـتـ بـرـبـكـمـ فـاسـمـعـونـيـ.ـ يـقـولـ اـنـاـ اـمـنـتـ بـرـبـكـمـ الـذـيـ خـلـقـكـمـ وـرـبـيـ وـالـذـيـ اـرـسـلـ الرـسـلـ اـمـنـتـ بـهـ - 00:17:24

فـاسـمـعـونـيـ اـعـلـنـ اـمـاـمـكـمـ اـنـيـ مـؤـمـنـ طـيـبـ ماـذـاـ جـرـىـ لـهـاـ هـلـ قـتـلـوـهـ لـمـ يـعـنـيـ صـرـحـ مـعـهـمـ بـهـذـهـ الـدـعـوـةـ القـوـيـةـ هـلـ قـتـلـوـهـ اوـ تـرـكـوـهـ ماـذـاـ جـرـىـ لـهـ نـقـولـ قـتـلـوـهـ كـيـفـ عـرـفـنـاـ اـنـهـ قـتـلـوـهـ - 00:17:48

قـيـلـ لـدـخـولـ الـجـنـةـ لـاـنـهـ لـاـ يـقـالـ لـوـ اـدـخـلـ الـجـنـةـ الاـ بـعـدـ مـوـتـهـ لـكـنـ الـقـرـآنـ لـمـ يـصـرـحـ بـقـتـلـهـ حـتـىـ لـاـ يـحـرـضـ الـمـشـرـكـينـ عـلـىـ قـتـلـ الـمـسـلـمـينـ فيـ مـكـةـ اـذـاـ سـمـعـوـاـ اـنـهـ قـتـلـوـهـ - 00:18:09

تـشـجـعـوـاـ فـلـذـكـ اللهـ رـوـيـ ذـكـرـ القـتـلـ وـلـمـ يـصـرـحـ بـهـ قـيـلـ اـدـخـلـ الـجـنـةـ اـدـخـلـ الـجـنـةـ.ـ يـعـنـيـ بـشـرـتـهـ الـمـلـائـكـةـ بـدـخـولـ الـجـنـةـ.ـ لـمـ مـاتـ رـأـيـ مـقـعـدـهـ مـنـ الـجـنـةـ.ـ قـالـ هـذـاـ مـقـعـدـكـ فـيـ الـجـنـةـ - 00:18:22

يـاـ لـيـتـ قـومـيـ يـعـلـمـونـ قـومـيـ يـعـلـمـونـ بـهـذـهـ الـكـرـامـةـ الـتـيـ حـصـلـتـ عـلـيـهـاـ بـمـاـ غـفـرـ لـيـ رـبـيـ وـجـعـلـنـيـ مـنـ الـمـكـرـمـينـ.ـ يـقـولـ اللهـ غـفـرـ لـيـ رـبـيـ مـاـ كـلـ ذـنـوبـيـ ثـمـ اـكـرـمـنـيـ بـهـذـهـ الـكـرـامـةـ الـعـظـيمـةـ وـالـفـوـازـ بـجـنـاتـ النـعـيمـ.ـ لـيـتـ قـومـيـ يـدـرـوـنـ وـيـسـمـعـونـ وـيـرـوـنـيـ اـنـاـ فـيـ هـذـاـ النـعـيمـ - 00:18:38

يـقـولـ اـبـنـ عـبـاسـ دـعـاـ قـوـمـهـ حـيـاـ وـمـيـتـاـ يـعـنـيـ دـعـاهـ وـهـوـ حـيـ لـمـ جـاءـ مـنـ اـقـصـىـ الـمـدـيـنـةـ وـدـعـاءـ وـهـوـ مـيـتـ يـقـولـ يـاـ لـيـتـهـمـ يـعـلـمـونـ مـاـذـاـ جـرـىـ لـلـقـومـ الـذـيـنـ كـذـبـوـاـ الرـسـلـ هـذـهـ الـقـرـيـةـ - 00:19:01

وـقـتـلـوـاـ هـذـاـ الرـجـلـ مـاـذـاـ جـرـىـ لـهـ قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ ماـ اـنـزـلـنـاـ عـلـىـ قـوـمـهـ مـنـ بـعـدـهـ مـنـ جـنـدـ مـنـ السـمـاءـ وـمـاـ كـنـاـ مـنـزـلـيـنـ يـقـولـ مـاـ مـاـ يـسـتـحـقـونـ اـنـ نـرـسـلـ جـنـوـدـاـ مـاـ كـنـاـ نـرـسـلـ جـنـوـدـاـ لـاـنـ قـرـيـةـ صـغـيرـةـ مـاـ تـسـتـحـقـ كـلـ هـذـاـ - 00:19:18

طـيـبـ مـنـ مـاـذـيـ جـرـىـ لـهـ؟ـ قـالـ صـيـحةـ وـاحـدـةـ اـنـ كـانـتـ الـاـ صـيـحةـ وـاحـدـةـ فـاـذـاـ هـمـ خـامـدـونـ.ـ صـاحـ جـبـرـيلـ وـقـيـلـ اـنـ جـبـرـيلـ صـاحـ بـهـمـ عـلـىـ بـابـ الـقـرـيـةـ صـيـحةـ وـاحـدـةـ قـطـعـتـ قـلـوبـهـمـ وـمـاتـوـاـ جـمـيـعـاـ - 00:19:36

اـنـ كـانـتـ الـاـ صـيـحةـ وـاحـدـةـ فـاـذـاـ هـمـ صـامـدـونـ لـاـ يـتـحـرـكـوـنـ قـدـ سـقـطـوـاـ عـلـىـ الـارـضـ مـاتـوـاـ جـمـيـعـاـ يـقـولـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـعـدـ يـعـنـيـ اـرـسـالـ الرـسـلـ وـالـانـذـارـ وـمـجـيـءـ هـذـاـ الرـجـلـ الصـالـحـ الدـاعـيـ هـذـاـ الرـجـلـ ماـ قـالـ وـالـلـهـ ماـ دـامـ فـيـ ثـلـاثـ رـسـلـ - 00:19:53

ماـ لـيـ حـاجـةـ اـرـوـحـ اـدـعـوـ؟ـ لـمـاـذـاـ اـرـوـحـ اـدـعـوـ؟ـ مـاـ دـامـ فـيـ ثـلـاثـةـ مـصـبـيـةـ يـكـفيـ لـاـ وـلـمـ يـقـفـ مـكـتـوفـ الـاـيـديـ بـلـ ذـهـبـ وـدـعـاـ الـلـهـ وـقـالـ اـنـاـ اـنـاـ مـعـ الرـسـلـ وـادـعـوـ مـعـ الرـسـلـ.ـ وـانـطـلـقـ وـدـعـاـ حـتـىـ مـاتـ - 00:20:14

الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـقـولـ يـاـ حـسـرـةـ عـلـىـ الـعـبـادـ يـعـنـيـ كـيـفـ الـعـبـادـ يـعـنـيـ اـمـرـ يـتـحـسـرـ وـيـتـنـدـمـ كـلـ اـنـسـانـ عـلـىـ

هؤلاء العباد الذين الله الله انعم عليهم بنعم عظيمة وامرهم بعبادته - [00:20:30](#)
والعجب ما يأتي قرية من القرى من رسول ولا بلدة ولا لا قوم الا يستهزؤون ويستهزئون بهذا النبي ويسيخرون منه ويردون رسالته
ثم الله سبحانه وتعالى قال لاهل مكة الذين انزل عليهم هذا القرآن وهم يسمعونه - [00:20:50](#)
الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون لماذا لا يرون الذين الامم التي اهلكها الله قوم نوح وعاد وثمود واصحاب الايكة والممتلكات
وامم كثيرة. الم يروا كما اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون - [00:21:11](#)
اهلكهم الله وانتهوا ذهبوا الى الاخرة وماتوا عن اخرهم ما رجعوا للدنيا انتهى امرهم وهؤلاء كلهم سيرجعون الى الله سيعثهم وان
كل لم جميع لدينا محظوظون كل هؤلاء سيحضرون يوم القيمة - [00:21:31](#)
ويجمعهم الله ويحاسبهم شوف كلمة حاضرون غير حاضرون لما اقول حاضر يعني باختياره لما يكون حاضر يعني ليس له اختيار.
سيحضرون جميعا كلهم الخط يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد ويحاسبهم - [00:21:48](#)
انسان يتذكر في هذه القصة العجيبة اللي سمعناها قصة اصحاب القرية وان الله ارسل اليهم رسولين وردوا رسالتهم ثم عززهم
وقومهم بثالث ومع ذلك رفضوا وذبوا بالقتل والرجم. وجاء الرابع وهو الداعية ودعا وقتلوه - [00:22:09](#)
والنتيجة ما هي؟ ان الله لم يأبه بهم بل اهلكهم جميعا قضى عليهم وهذه عقوبة كل من لم يقبل الحق ولم يذعن لله عز وجل ان
صبيره مصيره سوء. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بهذه القصة - [00:22:28](#)
وان يجعلها عبرة وعظة لكل انسان يأخذ منها الدروس ويستفيد منها ويحذر عقوبات الله ويحذر المعاصي ويحذر الاعراض عن طاعة
الله ويقبل على طاعة الله. اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا - [00:22:48](#)
نلاقكم ان شاء الله على خير في لقاء قادم والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:23:06](#)